الحديث الخامس والثمانون عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدنيا فنعم المركوب عليها بها يبلغ الخير وبها ينجو من الشر انه اذا قال العبد لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصانا لربه

الحكاية حكي ان شاه الكرماني خرج الى الصيد وهو ملك كرمان فامعن في الطلب حتى وقع في برية مقفرة وحده فاذا هو بشاب راكب على سبع وحوله سباع فلما رات السباع الشاه ابتدرت اليه فردها الشاب عنه فلما دنا اليه سلم عليه وقال يا شاه الكرماني ما هذه الغفلة عن الله تعالى اشتغلت بدنياك عن اخرتك ولذتك عن خدمة مولاك انما اعطاك الدنيا لتستعين بها على خدمته فجعلتها ذريعة الى الاشتغال عنه فبينما الشاب يحدث شاه اذ ظهرت عجوز وبيدها شربة ما فناولت الشاب فشرب منه ثم دفع باقيه الى شاه فشربه وقال والله ما رايت شيا الذ منه ولا ابرد ولا اعذب ثم غابت العجوز فقلت ما هذه العجوز فقال الشاب هذه الدنيا وكلها الله تعالى لخدمتي فما احتجت الى شي الا احضرته الي حين خطر ببالي اما بلغك

ان الله

مطلبة الراكب عليها يبلغ

ان الله تعالى لما خلق الدنيا قال لها يا دنيا من خدمني فاخدمه ومن خدمك فاستخدميه فلما راى شاه ذلك تاب الى الله تعالى وكان مما قال

قوله ابلغك وصار من اولياء الله الرحمان

شعر

خدمت لما صرت من خدمك ودام عندي السرور من نعمك
وكانت الحادثات تطرقني فاحتشمتني اذ صرت من حشمك

الحديث السادس والثمانون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد لا يكتب من المسلمين حتى يسلم الناس من يده ولسانه ولا ينال درجة المومنين حتى يامن جاره بوائقه ولا يعد من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا من البا س ايها الناس انه من خاف البيات ادلج ومن ادلج في المسير وصل وانما تعرفون عواقب اعمالكم اذا طويت صحائف آجالكم ايها الناس ان نية المومن خير من عمله ونية الفاسق شر من عمله

الحكاية حكي ان رابعة العدوية رضي الله عنها كانت تصوم الدهر فاذا جا الليل شدت عليها وقامت الليل كله فقيل لها في ذلك فقالت اني اخاف ان ياتيني الموت وانا غافلة او نائمة فقيل لها ان البشرية لا تقوى على ذلك فلو اراحت نفسك

Copyright © King Saud University